جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي

ويتضمن مسحاً واسعاً لمؤلفات الفقهاء الحضارمة
المطبوعة والمخطوطة ومواضعها في مكتبات العالم

تأليف

محمد بن أبي بكر بن عبد الله باذيب

الجزء الأول

دار الفتح للدراسات والنشر

زكريا نفع الله به ما لفظه **بحروفه**: «وديع الصبي والعبد والمجنون ضامن لوديعتهم، لأن شرط موجبها: إطلاق التصرف كقابلها، فهو مقصر بالأخذ ممن ليس للإيداع، ولا يزول ضمانه إلا بردها إلى مالك أمرهم، انتهى لفظاً بحروفه، والله سبحانه أعلم». انتهى.

[٢١٦] ـ **رسالته في حكم ترائي هلال شوال سنة ١٠٤٧هـ**: ذكرها تلميذه العلامة الشلي، وأطال في ذكر سبب تأليفها، وسيأتي نقله في ترجمة تلميذه السيد أحمد بن عمر عيديد، الذي خالفه في الحكم وألف رسالة أخرى في نقض حكم شيخه المترجم، قال الشلي: «ولكل منهما في المسألة كتابة، ولم أقف على كتابة صاحب الترجمة، وستأتي كتابة شيخنا أحمد عيديد في ترجمته، وأرسلوا يستفتون أهل الحرمين، فاختلف جوابهم، ولكن أكثرهم أفتى بما حكم به صاحب الترجمة، وذكرتُ في رسالة «**معرفة اتفاق المطالع واختلافها**» ما يؤيده». انتهى.

قلت: وهذه المسألة لم تزل تتكرر في كل عصر، وسيأتي في ترجمة الشيخ سالم سعيد بكير باغيثان (ت ١٣٨٦هـ) قضيةٌ شديدة الشبه بهذه، وتلك الأيام نداولها بين الناس!

١٤٥ - الفقيه عمر بن عبد الرحيم بارجا(*) (كان حياً سنة ١٠٥٠هـ):

هو الفقيه العلامة، الصالح الزاهد، الشيخ عمر بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بارجاء، السيووني الحضرمي، مولده بمدينة سيون، وبها نشأته، وعاشَ في ظفار وتولى الخطابة فيها. وذكر ابن عبيد الله السقاف شخصين بنفس الاسم، وصف أحدهما بأنه: مؤلف «تشييد البنيان»، والآخر: بخطيب ظفار، وأعتقد أنهما شخص واحد، والله أعلم.

(*) **مصادر ترجمته**: المترجم نفسه، **تشييد البنيان**، (خ، نسخة مكتبة الأحقاف): ص٢-٤، عبد الرحيم بن مسعود بارجاء، **غسق الدجى في أعلام آل بارجاء**، (مخطوط): ص٤٥، الشلي، المشرع الروي: ٢/ ٣٩، السقاف، **إدام القوت**: ص٦٨٠-٦٨١، الحبشي، **مصادر الفكر**: ص٢٤٤.

شيوخه: أجلهم العلامة الفقيه **عبد الله بن عبد الرحمن سراج الدين باجمال** (ت **١٠٣٣**هـ) قرأ عليه كتابَ «نخبة أصول القواعد والأركان» لابن عراق الكناني، ونقل عن بعض مؤلفاته (ق **٣٤٣**/ أ). ووصفه بـ«علامة العصر وفقيهه» (ق **٤٢٦**/ أ)، والعلامة الفقيه **أحمد بن محمد مؤذن باجمال** ذكره في: (ق **٣٠٣**/ أ، ق **٣١٠**/ ب، **٤٢٦**/ أ، **٤٨٨**/ أ، ب،) قرأ عليه في «منهاج الطالبين» للإمام النووي عام **١٠٣٥**هـ بقرية (مدودة) بحضرموت، وشاركه في الأخذ عن مجيزه ابن علان المكي (ت **١٠٥٧**هـ)، والعلامة السيد **أحمد بن حسين بافقيه** (ت **١٠٥٣**هـ)، وهو المراد عندما يطلق المترجم لفظة: (شيخنا)، ويبدو أنه كان يطالع معه أو يقرأ عليه مصنفات الشيخ ابن حجر، فقد نقل تعليقاته تلك عليها في كتابه «التشييد».

ونص على أخذه عن جماعة، منهم: العلامة **عبد الله بن أحمد بازرعة**، ونقل عن كتابه (السمط) ويصدِّر النقل عنه بعبارة: (قال شيخنا)، كما في (ق **١٤٥**/ أ)، و(ق **٢٠٦**/ ب)، و(ق **٢١٤** / ب)، و(ق **٢٧١** / أ)، و(ق **٤٠٨**/ أ)، و(ق **٤١٢**/ أ)، و(ق **٤٥١**/ ب)، و(ق **٤٨٨** / أ)، والسيد الفقيه **يوسف بن عابد الحسني** (ت **١٠٢٠**هـ) ذكره ونقل عنه في (ق **٦٩**/ ب) و(**٤٢٦**/ ب)، و(ق**٤٣٩**/ أ)، والسيد **أبو بكر بن محمد بافقيه** (**ت ١٠٤٨هـ**) نص عليه في (ق **١٨٧**/ ب)، والسيد **زين العابدين العيدروس** (**ت ١٠٥١هـ**) كما في (ق **١٨٢**/ أ)، والسيد الفقيه **أحمد بن عمر عيديد** (ت **١٠٥٠**هـ) كما في (ق **٢٤٦**/ أ)، و(**٢٥٦**/ ب)، والسيد العلامة **محمد الهادي بن عبد الرحمن شهاب الدين** ذكره في (ق **٣٤٢**/ ب). والعلامة **أحمد بن عبد الرحمن سراج الدين باجمال** (ت **١٠١٨**هـ) كما في (ق **٤٢٥**/ أ). و(ق**٤٨٧**/ ب).

وظهر لي من مطالعة كتابه «التشييد» أنه رحلَ إلى مكة المكرمة وقرأ بها على بعض علمائها، وممن صرح بأخذه عنهم من المكيين: الشيخ الإمام **محمد علي ابن علان البكري**

المكي (ت ١٠٥٧هـ)، ذكره في مواضع منها: (ق ٤٢٢/ ب)، و(ق ٤٦٦/ ب). والعلامة **عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي (ت ١٠٧٢هـ)** سبط الشيخ ابن حجر، نص عليه في غير موضع منها: (ق٩٩/ أ)، و(ق ٣٩٢/ أ)، و(ق٢٨٣/ أ). ونقل عن فتاوى **لوالده الشيخ محمد بن عبد العزيز** (ت ١٠٠٩هـ) كما في (ق ٩٩/ أ). ولعل طلوع الشيخ بارجاء إلى الحجاز كان بعد وفاة الشيخ الزمزمي الأب**!** كما روى خبراً عن أحد فقهاء تهامة، واسمه **إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان الحكمي** في (ق ٢٣٩/ ب)، عن العلامة السيد أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت١٠٣٥هـ)، ولم يصرح بمكان الأخذ، وأعتقد أنه أخذ عنه في تهامة اليمن، حيث أن كتابه حوى جملةً صالحة من فتاوى فقهاء تهامة.

تلامذته: أجلهم وأشهرهم العلامة محمد بن أبي بكر الشلي (ت ١٠٩٣هـ)، ذكر ذلك في ترجمته الذاتية في «المشرع الروي»، ولم أقف على تسمية غيره.

منزلته العلمية: قال الشيخ عبد الرحيم بارجاء (ت ١٤٠١هـ) في «غسق الدجى» في حقه: «أحد العلماء الأعلام، وزين الليالي والأيام، كان مبرزاً في كثير من الفنون، عارفاً بدقائق المسائل خصوصاً في علم الفقه، باذلاً نفسه لخدمة العلم وأهله»، وقد كان متولياً الخطابة في مدينة ظفار مدة من الزمان، ولعله توفي بها.

وفاته: ذكر أنه أخذ عن شيوخه بحضرموت عام ١٠٣٥هـ، وكان قد شرع في جمع مادة كتابه «التشييد»، ولعله كان يناهز الثلاثين من العمر، ثم ارتحل إلى مكة وأخذ عمن بها وأرجح أنه كان بالحرمين سنة ١٠٥٠هـ لوجود توقيع فقهاء الحرمين على فتوى الخليلي كما سبق، ثم منها إلى ظفار، وبها أخذ عنه الشلي قبل هجرته إلى الهند، لأنه هاجر إليها بعد سنة ١٠٥٠هـ، هذا ما انتهى إليه بحثي، فأرجح وفاته في النصف الثاني من القرن الحادي عشر، والله أعلم.

*** مصنفاته الفقهية:**

[٢١٧]- **تشييد البنيان شرح نخبة أصول العقائد والأركان**: كتاب كبير في الفقه وفروعه، في مجلد ضخم، من أنفس ما أُلِّفَ في بابه، محشو بالفوائد الغزار، والمسائل النافعة المشرقة مثل رابعة النهار، لم يؤلف فقيه شافعي من حضرموت مثله، قال فيه ابن عبيد الله السقاف (ت **١٣٧٥**هـ): «كتاب حافل في ربع العبادات، نقل فيه نقولاً كثيرة الفائدة، فرغ منه سنة **١٠٣٦**هـ». انتهى. وسيأتي تعقبي: أنه ظل يزيد فيه ويضيف إلى سنة **١٠٥٠**هـ.

وأوله: «الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، ... **وبعد**؛ فقد ألهمني ربي عز وجل أن أعلق على هذا المختصر المسمى بـ«**نخبة أصول القواعد والأركان الضامنة لوصول المقصر الراجي الوجلان**»، تأليف الشيخ الإمام العلام ... أبي عبد الله محمد المهاجر الشهير بابن عراق المتوفى يوم الأحد سابع عشر صفر الخير سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، ودفن بالمدينة المشرفة، تغمده الله برحمته، وأسكنه الفردوس في أعلى جنته، فاستجبت لذلك وشرعت فيما هنالك بعون الله وقدرته، وزدت على ما ذكره المصنف نفع الله به أبواباً وفصولاً لم يذكرها اختصاراً ولا يتم المقصود إلا بها، فأثبتها مع فوائد مستجادات، وقواعد محررات ملتقطة من الشروح المطولات والمبسوطات والمختصرات والفتاويات المقررات ...، وسميته: **تشييد البنيان في شرح نخبة أصول القواعد والأركان**».

وأصل الكتاب: متن صغير في العبادات يسمى «نخبة أصول القواعد والأركان» تأليف العلامة الجليل الشيخ محمد بن علي بن عراق الكناني[1] المولود بدمشق والمتوفى

---

(١) **مصادر ترجمته**: العيدروس، **النور السافر**: ص، الغزي، **الكواكب السائرة**: ١/ **٥٩**-٦٨، ابن العماد، شذرات الذهب: ٨/ ١٩٦، حاجي خليفة، **كشف الظنون**: ص**١٣٥٨**، الزركلي، **الأعلام**: ٧/ ١٨٢، البغدادي، **هدية العارفين**: ٢/ ٢٣٢، كحالة، **معجم المؤلفين**: ٣/ ٥١٩ (ترجمة: ١٤٧٦٧).

بمكة المكرمة سنة **٩٣٣**هـ. وقد قال الشيخ بارجاء في خاتمة شرحه: «اعلم أيها الناظر في هذا الكتاب المختصر أصله جداً، أني كلفتُه وحشوتُه بما لا يليق بأمثاله من المختصرات، وأرجو من الله سبحانه ثم من الناظر أن يقبل معذرتي في ذلك، وقد سبق الكلام في الخطبة ما المراد بذلك».

معاناة التأليف: بعد أن ذكر مقروءاته على شيوخه، أردف القول بأنه شرع في جمع مادة هذا الكتاب أثناء طلبه العلم وقراءته على شيخه أحمد بن محمد مؤذن باجمال، فلما علم بذلك غضب منه، وامتنع من تدريسه ما لم يترك ذلك العمل، قال المترجم: «فأجبته إلى ذلك، لكن لم تسمح نفسي بتمزيقها بعد جمعي لها»، ثم إنه عرض ما كتبه على شيخه المذكور إثر رؤيا رآها فاستصوبه وشجّعه على الإتمام، فهذا يدل على صبره وحسن تلطفه ومداراته لشيخه.

وكان المترجم فقيراً مغموراً في مجتمعه، يعاني من عدم توفر المراجع الفقهية عنده، لأن الناس ما كانوا يعيرونه خوفاً على كتبهم، وبخلاً وضِنَّـةً بها، وهذا ما تحدث عنه بمرارة في المقدمة، قال رحمه الله: «وهذا ما دعت إليه الحاجة في تحصيلها للإفادة في رسوخ المسائل بالتكرير والإعادة لمثلي ولأمثالي، ولا آذن لأحد أن ينقلها إلا بإذني في حياتي، أو من شاء نقلها بعد وفاتي. **ولا الداعي إلى جمع ذلك**: إلا لأني فَقير ليس عندي ما أحصل به شيئاً من هذه الكتب الآتي ذكرها، وكما قيل في المثل: ثياب الإعارة ما تغطي ستارة، وكذا يقال: من كتبه عارية، فعلمه عارية، وفي وقتنا هذا تعذرت الإعارة إلى الفقير لأنه ليس من أهل الجاهات، حتى التجأت إلى جمع مسائل منها لعلي أهتدي به إلى ما بقي منها، ويكون تقريباً لي ولغيري ممن يمنع من الإعارة، فلله در القائل:

ولو أنني أسعَى لنفسِي وجـدتَني — كثـيرَ التـأني في الـذي أنـا طالبُـه
ولكنّنـي أسـعَى لأنفـعَ صـاحبي — وشِبعُ الفتى عارٌ إذا جاعَ صاحبُه»

زمن تأليف الكتاب: فرغ من تأليفه سنة **١٠٣٦**هـ بقرية مريمة القريبة من سيون، كما نصَّ على ذلك في الخاتمة، ولكن يعكر عليه ما ورد في (ق **٤٦٤**/ أ) فقد نقل مسألة في (باب الحج) عن خط الشيخ محمد غرس الدين بن أحمد الأنصاري الخليلي (ت **١٠٥٧**هـ)، وصحَّح عليها جمعٌ من أعلام فقهاء الحرمين، وذلك مؤرَّخٌ في سنة **١٠٥٠**هـ. وعليه؛ فإني أذهب إلى أن الشيخ المصنف رحمه الله استمر يضيف إلى كتابه ما يستجد لديه من فوائد، من كتب معاصريه، ومما وقف عليه بخطوطهم أثناء رحلته إلى الحرمين، وهذا يدلنا إلى تأخر وفاته إلى ما بعد ذلك التاريخ، كما قدمت، والله أعلم.

أهم مصادره، والاختصارات التي مشى عليها فيه: مؤلفات الشيخ ابن حجر الهيتمي الأربعة: تحفة المحتاج، وفتح الجواد، والإمداد، والمنهج القويم شرح المقدمة الحضرمية. [**تنبيه**: اصطلح المترجم في كتابه كبعض معاصريه (بازرعة وباحويرث) على تلقيب الشيخ ابن حجر بشيخ الإسلام، على خلاف ما عليه المتأخرون من إطلاق ذلك اللقب على الشيخ زكريا الأنصاري، شيخ ابن حجر المذكور، فليعلم]. ورمز **للتحفة** إذا انفردت (**ت**)، ورمز **للإمداد** إذا انفرد (د)، ورمز **لفتح الجواد** إذا انفرد بـ(**الفتح**)، ورمز **لشرح المقدمة الحضرمية** بـ(**ش**) ورمز **للفتح والإمداد** إذا اجتمعا بـ(**شرحي الإرشاد**)، ورمز **للثلاثة** بـ(**تفد**)، وإذا أطلق عبارة (**في كتبه**) فالمراد: هذه **الأربعة**.

وإذا أطلق (**شرف الدين**)، فمراده المراغي، وقد أبهم اسم الكتاب ومؤلفه في المقدمة، ولكنه صرح باسمه (**المشرع**) في أثناء الكتاب (مثال: ق١٦/ ب، و: ق٤٧١/ ب). **قلت**: مراده شرح المنهاج المسمى «**المشرع الروي في شرح منهاج النووي**» للشيخ محمد بن أبي بكر المراغي العثماني (ت **٨٥٩**هـ) المكنى بأبي الفتح، ومن هذا الشرح نسخة في ليدن بهولندا. [**مصدر الترجمة**: الزركلي، **الأعلام**: ٦/ ٥٨. الحبشي، **جامع الشروح والحواشي**:].

وإذا أطلق (**المعين**)؛ فهو: **معين أهل التقوى على التدريس والفتوى**، للعلامة علي ابن أحمد الأصبحي (ت **٧٠٣**هـ)، وهو نفيس ونادر، توجد منه نسختان خطيتان: **واحدة**

في هامبورج، **والأخرى** في أياصوفيا (١٤٣٧)، **عن**: الحبشي، **جامع الشروح** (٣/ ٢٠٦). ونقل المترجَم عن **فتاوى الأصبحي** في عدة مواضع.

وإذا أطلق (**الرملي**)؛ فمراده: **الشمس محمد بن أحمد** (توفي سنة ١٠٠٤هـ) وهو معدود في معاصريه. والنقل عنه من كتابه: **نهاية المحتاج شرح المنهاج**، ويرمز له **بالنهاية**، وينقل أحياناً عن كتابه الآخر: (**عمدة الرابح في معرفة الطريق الواضح على كتاب هدية الناصح وحزب الفلاح الناجح**) وأصله (**الهدية**) للشيخ أحمد الزاهد القاهري (ت ٨١٩هـ) وتعرف **بمقدمة الزاهد**. كما نقل عن (**شرحه على المختصر اللطيف**) لبافضل (ق ١٠٢/ ب).

وإذا أطلق (**الشربيني**)؛ فمراده: **الخطيب محمد بن الشربيني** (ت ٩٧٠هـ)، والنقل عنه من كتابيه: **مغني المحتاج شرح المنهاج**، و: **الإقناع شرح متن أبي شجاع**.

وإذا أطلق (**شيخنا**) فالمراد به **أحمد بن حسين بافقيه** (ت ١٠٤٨هـ).

مصادر أخرى: ظهر لي أنه نقل **مباشرةً** عن عدد من مؤلفات فقهاء حضرموت، ويحتمل أنه حصل على بعض الكتب بعد أن كتب مقدمته السابقة، لأن المصادر التي نص عليها لا تحتوي على النقولات التي أوردها في كتابه ـ لاسيما نقوله عن معاصريه ـ فمن ذلك: فتاوى آل بامخرمة الثلاث: (١ـ فتاوى الجد، وفتاوى الحفيد: **٢**ـ العدنية، و**٣**ـ الهجرانية)، و**٤**ـ حسن النجوى للعمودي؛ وهذه الأربعة الكتب نقل عنها كثيراً جداً. ويتلوها في كثرة المنقول: **٥**ـ القلائد لباقشير، ٦ـ فتاوى بايزيد. أما الكتب التي لم تذكر إلا مرة أو مرتين، فمنها: ٧ـ **الأسرار الربانية مختصر الأذكار النووية** لبحرق (ق ٨٧/ أ)، **و٨ـ رسالة الفقيه باقشير الفلكية** (ق ١٣٢/ أ).

- وإذا أطلق (فتوى لبامخرمة الحفيد) فمراده: (فتاويه العدنية).
- وإذا (أورد رقماً) لفتوى لبامخرمة فمن (فتاويه الهجرانية).
- وإذا أراد الجدَّ (عبد الله بن أحمد): صرح باسمه.

كتب صرح أنه نقل عنها بالواسطة: صرح في المقدمة بأن هذه الكتب لم يقف عليها وهي: حواشي ابن قاسم العبادي على تحفة المحتاج، وحواشي الزيادي، وحاشية الطبلاوي، قال عن الثلاثة: «لم يحصل لي الوقوف على كتبهم، ولا الوصول إليهم، فنقلت عنهم بالحكاية، عن نقلِ من يقعُ بنقلِه الكفاية».

نقله عن كتب نادرة مفقودة: منها: «**شرح المنهاج**» للفقيه بن شعيب الشبامي (ق **٦٥**/ ب)، و«**المنتخب**» لنفس الشيخ المذكور. وكتاب «**تنبيه الثقات على كثير من حقوق الأحياء والأموات**»، لشيخه عبد الله بن عبد الرحمن سراج الدين باجمال (ق **٣٤٣**/ أ).

- نقله عن فقهاء حضرموت المعاصرين له (القرن الحادي عشر):

١- فائدة عن مختصر شرح المنهج للشيخ محمد بافضل المكي (ق **٧٠**/ ب).

٢- فتاوى سالم باصهي، وتقدم في ترجمته ذكر مواضع العزو إلى فتاويه.

٣- السمط الحاوي لشيخه عبد الله بازرعة المقدم الذكر.

٤- فتاوى باحويرث: (ق **٣٩٢**/ أ).

٥- فتوى لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن سراج الدين باجمال: (ق **١٧**/ ب).

٦- فتوى لعبد الله بن أحمد سراج الدين باجمال، نقلها في (ق **٤٢٥**/ أ)، ووصفه بـ«العلامة الفقيه».

٧- فائدة من خط شيخه أبي بكر بن محمد بافقيه (ق **٢٣**/ أ).

٨- فتوى للفقيه أحمد بن عبد الرحيم العمودي جواباً لسؤالٍ من السيد أبي بكر بافقيه (ق **١٥٧**/ أ).

٩- فائدة نقلت له عن خط السيد أحمد شهاب الدين الأصغر باعلوي (ت **١٠٣٦**هـ) (ق ١٦٦/ ب).

١٠ـ تصحيح على مسألة أفتى فيها ثلاثة من فقهاء تريم: (ق **٣٩٢**/ أ)، هم: عبد الله

ابن أبي بكر الخطيب (ت ١٠٩٨هـ)، وعبد الرحمن بن هارون؟، وأحمد بن عبد الرحمن علوي؟

نقله عن بعض معاصريه من غير الحضارمة: (من المدينة المنورة): السيد عمر البصري (ت ١٠٣٧هـ) (ق ٧٩/ ب). والشيخ الفقيه عبد الرحمن بن علي الخياري المدني (ت ١٠٥٦هـ) وهو من الآخذين عن النور علي الزيادي، ومن شيوخ العلامة علي الشبراملسي، نقل عن فتاواه.

مصادره غير الحضرمية: فتاوى السمهودي، فتاوى ابن حجر، فتاوى القماط، فتاوى الطنبداوي. فتاوى ابن زياد، مجموعة حمزة الناشري، كتاب تسهيل المنافع في الطب للأزرق، شرح بداية الهداية للفاكهي، كشف الأسرار لابن العماد الأقفهسي، كفاية الأخيار للحصني.

نسخ كتاب «التشييد»:

النسخة الأولى: بمكتبة الأحقاف بتريم تحت رقم (٦٣١) فقه، كتبت سنة ١٢١٧هـ، بقلم علي بن أحمد باجبران الدوعني، تقع في (٥١٣ ورقة)، وعليها تملكان أحدهما بوادي دوعن سنة ١٢٢٣هـ، والآخر بمكة المكرمة سنة ١٢٥٧هـ. وهذه النسخة عليها تعليقات وتصويبات واستدراكات في عدة مواضع، ومن أسماء المصححين الواردة في هوامشها: في (الورقة ٢٧/ الوجه أ) توقيع باسم (عمر بن محمد)، وفي هامش (الورقة ٧١/ الوجه ب) نقل بيتين وعزاهما (لجده) عبد الله بن عمر بن يحيى، فعرفت أنه السيد: عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن يحيى، وهو فقيه نبيه، توفي بمكة بعد حج عام ١٣١٠هـ [ينظر: عمر بن علوي الكاف، الفرائد الجوهرية (مخطوط): ٢/ ٣٠٣ (ترجمة: ٣٤٣)]، ويبدو أنه قابل هذه النسخة على أصلها وعلق عليها من بعض مصادر المؤلف، وألحق ما سقط على الناسخ وما فاته من إلحاقات وتصويبات.

النسخة الثانية: بمكتبة المشايخ آل بارجا، ذكرها الشيخ عبد الرحيم بن مسعود بارجا في كتابه (غسق الدجى) في ترجمة، ووقفتُ عليها عند أخيه مجيزي الشيخ مهدي بن مسعود بارجاء بسيون، حفظه الله.

النسخة الثالثة: ذكرها الأستاذ الحبشي في مصادره (ص٢٤٥)، وأفاد: بأنها محفوظة في مكتبة الشيخ عبد الرحمن باجمال بالغرفة.

١٤٦- القاضي أحمد بن عمر عيديد(*) (ت بعد ١٠٥٢هـ):

هو العلامة الفقيه الجليل، السيد أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن محمد مولى عيديد، باعلوي الحسيني، التريمي الحضرمي، مولده بتريم، وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم، ومتن الإرشاد والقطر والملحة.

شيوخه: أخذ بتريم عن القاضي أحمد بن حسين بلفقيه (ت **١٠٤٨**هـ)، والشيخ زين بن حسين بافضل (ت **١٠٢٦**هـ)، والسيد عبد الله بن شيخ العيدروس (ت **١٠١٩**هـ)، وولده زين العابدين العيدروس (ت **١٠٤٠**هـ)، والسيد عبد الرحمن السقاف ابن محمد العيدروس (ت **١٠٥٣**هـ)، أخذ عن هؤلاء بتريم.

ثم سار إلى الحجاز، فأخذ عن العلامة السيد عمر البصري (ت **١٠٣٧**هـ)، والشيخ عبد الملك العصامي، والشيخ أحمد بن إبراهيم ابن علان (ت **١٠٣٣**هـ)، والشيخ محمد بن حسين بافضل، والشيخ عبد العزيز الزمزمي (ت **١٠٧٢**هـ)، والشيخ عبد القادر الطبري (ت **١٠٧٢**هـ)، وغيرهم. وسار إلى الديار المصرية، وأخذ عن جماعة بها لم يسمَّوا.

تلاميذه: العلامة القاضي عبد الرحمن بن عبد الله باهارون (ت **١٠٧٠**هـ)، والسيد

(*) **مصادر ترجمته**: الشلي، **المشرع الروي**: ٢/ ١٧٢، محمد بن حسن عيديد، **إتحاف المستفيد**، (خ): ص٣١٠، عمر الكاف، **الفرائد الجوهرية**: ٣/ ٨٣٦ (ترجمة: ١٤٧٥).